مسكة

تبتعد القرية عن طولكرم 15 كيلومتر

كانت القرية تنهض على تل رملي قليل الارتفاع في السهل الساحلي على الجرف الشمالي لأحد الأودية وكان شجر الزيتون مغروسا في الأراضي الواقعة شمالي القرية وجنوبيها، وكان سكانها من المسلمين ولهم فيها مسجد ومدرسة ابتدائية وكانت الموارد المائية ولاسيما الآبار كثيرة نسبيا في جوار القرية الأمر الذي أتاح زراعة الحمضيات.

كان ضباط عصابة الهاغاناه بحسب ما روي أمروا سكان القرية بمغادرتها في 15آ أبريل/نيسان 1948 لكن السكان لم يأبهوا للأمر وبعد بضعة أيام، هاجمت وحدات من لواء الكسندروني مسكة وطردت سكانها وقد تم ذلك إطار قرار سابق اتخذته قيادة عصابة الهاغاناه في أوائل يونيو/ حزيران حيث شرع الصندوق القومي اليهودي في تدمير القرية فضلا عن جملة قرى أخرى.

أنشئتت مستعمرة سدي فابورغ سنة 1938 على أراض تابعة تقليديا للقرية كما إن مستعمرة مشميرت التي أنشتت سنة 1946 تقع على أراضي القرية قريبا من الموقع إلى الجهة الشمالية الغربية وتغطي اليوم بساتين الحمضيات الموقع وينبت الصبارة محيط هذه البساتين، ويستخدم المسجد مستودعا لبالات التبن وللأدوات الزراعية وقد غرس الإسرائيليون أشجار الحمضيات في معظم الأراضي المحيطة.